

Human chorionic gonadotropin (hcg) for ovarian stimulation in polycystic ovary (pco) patients

Khalid Mohamed El Rawy Abd El Mohsen Bostan

التحفيز المبيضي بهرمون الجونادوتروفين الكوريونى البشرى فى مريضات المبيض المتعدد الكيسات المقدمة:أغلبية الأزواج يرغبون فى الحمل بعد الزواج مباشرة ولكن ٨٥ الى ٩٠% فقط منهم يستطيعون الوصول للحمل بعد حوالى ١٨ شهر من المعاشرة الزوجية المنتظمة غير المحمية. وهناك عدة أسباب للعقم عند المرأة ويمثل اضطراب التبويض حوالى ٤٠% من أسباب العقم فى السيدات . وتقسم منظمة الصحة العالمية المريضات الاثني يعانون من اضطراب عملية التبويض الى ثلاث مجموعات :-المجموعه الأولى :هن الاثني يعانون من نقص فى افراز هرمونات المهاد التحتانى أو هرمونات الغدة النخامية مما ينتج عنه ضعف فى نشاط المبيض.المجموعه الثانيه :هي التي تحوى مريضات متلازمة المبيض متعدد الكيسات.المجموعه الثالثه :تشمل المريضات الاثني يتوقف لديهن المبيض عن العمل لوجود خلل داخلى بيه .وتعد متلازمة المبيض متعدد الكيسات هي أكثر أسباب عدم التبويض شيوعا ومن خصائصه :-١- عدم انتظام الدورة الشهرية .٢- زيادة نسبة هرمونات الذكورة فى الدم .٣- ظهور مبيض متعدد الكيسات باستخدام الفحص بالموجات فوق الصوتيه.٤- قد تكون مصحوبة بخلل فى التمثيل الغذائي ومرض البول السكرى.ويعتبر عقار سترات الكلومييفين هو اكثر العقارات استخداما فى تحفيز التبويض حيث يستخدم مبدئيا بجرعة يومية ٥٠ مجم لمدة خمسة أيام بدءا من اليوم الخامس وحتى اليوم التاسع من دوره الشهريه . فاذا حدث التبويض يتم استعماله لفترة من ٦-١٢ دوره .أما اذا لم تحدث الاستجابة فتم زيادة الجرعة تدريجيا بمعدل ٥٠ مجم يوميا فى كل دورة حتى حدوث التبويض أو الوصول الى الجرعة القصوى وهى ١٥٠ مجم يوما واذا لم تحدث الاستجابة بالرغم من استعمال الجرعات القصوى فهناك عدة خيارات أمام الطبيب أهمها :٠ استخدام عقار الكلومييفين لفترة أطول .٠ اضافة هرمون الجونادوتروفين الكوريونى البشرى . (اتش سى جى) .٠ استخدام هرمون الجونادوتروفين الياسلى البشرى . (اتش ام جى) .٠ اضافة عقار الديكسا ميثازون أو البروموكريبتن أو الميتفورمين .٠ عملية تثقيب المبيضين بالمنظار .وقد اكتشف مؤخرا ان استخدام هرمون الجونادوتروفين الكوريونى البشرى بجرعات صغيرة متكررة فى تقنيات مساعدة الانجاب يساند فى عملية نمو ونضج حويصلة جراف فى مراحل تكوينها النهائية مما يعطى استجابة أعلى للعلاج بمنشطاتالتبويض المعتادة كعقار سترات الكلومييفين كما أنه يقلل من نمو الحويصلات الصغيرة (أقل من ١٠ مم) مما يمنع حدوث المضاعفات مثل متلازمة زيادة تنبيه المبيض والحمل المتعدد .الهدف من البحث:كان لتقييم تأثير اضافة جرعات صغيرة من هرمون الجونادوتروفين الكوريونى البشرى (اتش سى جى) الى سترات الكلومييفين فى عملية تحفيز التبويض فى مريضات متلازمة المبيض المتعدد الكيسات المقاومه لسترات الكلومييفين.المرضى وطريقة البحث:كانت طريقة التجربة الاكلينيكية العشوائية المضبوطة هي طريقة البحث وتم اختيار خمسين مريضة فى الدراسة ممن تنطبق عليهن الشروط الاتية وذلك بعد أخذ موافقة كتابية منهن .٠٠ ان تتراوح اعمارهن ما بين ١٨ و٣٥ عاما .٠٠ ان يكون تحليل السائل المنوي للزوج فى الحدود الطبيعية .٠٠ ان يكون تجويف الرحم سليما وكذلك قناتا فالوب سليمتين وذلك من خلال ماتظهرة الاشعة السينية بالصبغة علي الرحم والانابيب او ما يظهرة منظار البطن والرحم .٠٠ ان يكونا من مريضات متلازمة المبيض متعدد الكيسات .٠٠ ان يكونا قد استعملن جرعة ١٥٠مجم من عقار سترات الكلومييفين لتنشيط التبويض في دورات شهرية سابقة ولكن لم تحدث معهن استجابة باستخدام هذه الجرعة .وقد تلقت مريضات هذه الدراسة جرعة ١٥٠ مجم من عقار سترات الكلومييفين بدءا من اليوم الخامس حتى اليوم التاسع من دوره الشهرية لثلاث دورات شهرية متعاقبة أو أكثر دون حدوث استجابة.

تم اعطائهن بالدورة التالية جرعة ١٥٠ مجم من عقار سترات الكلوميدين بدءاً من اليوم الخامس حتى اليوم التاسع من الدورة بالإضافة الى الحقن اليومي العضلي بهرمون الجونادوتروفين الكوريونى البشرى بجرعه ٢٠٠ وحده وذلك بدءاً من وصول حويصلة جراف لديهن لحجم ١٢مم (باستخدام الفحص بالموجات فوق الصوتيه من خلال المهبل). وتمت متابعة التبويض فى المريضات (باستخدام الفحص بالموجات فوق الصوتيه من خلال المهبل) بدءاً من اليوم الرابع عشر من دوره الشهرية وذلك كل يوم. تم حقن المريضه بجرعة ٥٠٠٠ - 10000 وحدة من هرمون الجونادوتروفين الكوريونى البشرى بالعضل عندما وصل حجم الحويصلة الى حوالى ٢٠ مم ونصح الزوجان بالمعاشره الزوجية بعد ٣٦ ساعة من الحقن وفى الايام التالية.نتيجة البحث :لوحظ ارتفاع نسبة حدوث التبويض والحمل في المريضات الائي تلقين الحقن اليومي بهرمون الجونادوتروبين الكوريونى البشرى بجرعة ٢٠٠ وحدة.التوصيات :ينصح بإضافة جرعات صغيرة من هرمون الجونادوتروبين الكوريونى البشرى الى سترات الكلوميدين في عملية تحفيز التبويض في الحالات المقاومة لسترات الكلوميدين من مريضات متلازمة المبيض المتعدد الكيسات.